# المؤلفون الشباب يسيطرون على الدراما في رمضان

القاهرة/ أحمد الريدي:

مع اقتراب النهاية للموسم الأبـرز للـدراما، بـات واضحا التطور الكبير الـذي شهدته حركة التأليف في الأعمال الدرامية التي تعرض، خاصة أن أسماء كبيرة اختفت من على الشاشة، وحلت بدلا منها أسماء شابة لاتزال تشق طريقها في الدراما، وتسطر نجاحات فرضت اسمها بقوة.

وعلى الرغم من تواجد بعض الأسماء الكبيرة في عالم التأليف بدراما رمضان، وأبرزهم يوسف معاطي الذي يقدم مع عادل إمام مسلسل "صاحب السعادة"، فإن الغلبة كانت للشباب الذين شكلوا حركة تجديد في آليات الكتابة.

محمد أمين راضي يدخل بعمله الثاني الذي يحمل اسم "السبع وصايا"، بعد أن كانت تجربته الأولى في العام الماضي من خلال مسلسل "نيران صديقة"، واستطاع أن يحقق نجاحا جماهيريا كبيرا، كما أن المسلسل يشهد تفاعلا كبيرا بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

هند صبري التي يعرض لها مسلسل "امبراطورية مين ؟" عبر شاشة «MBC مصر"، قررت أن تعيد التعاون مرة أخرى مع الكاتبة غادة عبدالعال، التي قدمت لها قبل سنوات مسلسل "عايزة أتجوز"، واستطاع أن يلفت نظر الجمهور وقتها، وهو ما جعل العمل الثاني لغادة عبدالعال يكون بصحبة هند صبري أيضا.

الفنان الشاب محمد رمضان في أول بطولة درامية له من خلال مسلسل "ابن حلال"، اختار أن يتعاون مع المؤلف حسان دهشان، الذي يملك في رصيده عملا دراميا واحدا، وهو مسلسل "خرم إبرة"، ومع ذلك استطاع المسلسل الجديد أن يحقق نجاحا بين الجمهور، خاصة أن أقاويل كثيرة أكدت أن قصته تتشابه مع قصة مقتل ابنة ليلى غفران.

البعض الآخر كان الموسم الحالي هو الأول له في مجال الدرامي، ولكنه استطاع أن يتواجد إلى جوار كبار النجوم، مثل ناصر عبدالرحمن الذي قدم بعض الأعمال للسينما، واختاره محمود عبدالعزيز لكتابة مسلسل "أبو هيبة في جبل الحلال"، واستطاع العمل أن يثبت وجوده إلى جوار بقية الأعمال، على الرغم من كونه يعرض عبر قناة واحدة بشكل حصري، كما أن هناك تفكيرا في عمل جزء ثان من المسلسل.

وكذلك الحال بالنسبة للمؤلف محمد صلاح العزب، الذي قام بتقديم مسلسل "دلع البنات" في شهر رمضان الجاري، والذي يتقاسم بطولته مي عز الدين وكندة علوش ومحمد عادل إمام، وجاء المسلسل بعد تأجيل أكثر من مشروع لصلاح العزب، كما أن مسلسل "عد تنازلي" الذي يقوم ببطولته عمرو يوسف وطارق لطفي وكندة علوش، هو التجربة الدرامية الأولى للكاتب تامر إبراهيم، بعد أن قدم فيلم "على جثتي" لأحمد حلمي.

والأمر نفسه بالنسبة لمؤلفي مسلسل "فيفا أطاطا" الذي يقوم ببطولته محمد سعد، وهما سامح سر الختم ومحمد نبوي، حيث قدما من قبل عددا من الأعمال السينمائية، ولكنهما يظهران للمرة الأولى من خلال الدراما في المسلسل الذي أخرجه سامح عبدالعزيز، وكذلك مسلسل "كلام على ورق" الذي تقوم ببطولته هيفاء وهبي، وهو العمل الدرامي الأول لكاتبه أحمد شوقي.

إن كان هؤلاء لايزالون يقطعون الخطوات الأولى لمشوارهم، فالبعض الآخر لايزال رصيده قليلا في الأعمال، ولكنه استطاع أن يحقق الكثير في فترة زمنية قصيرة، ومن بينهم الكاتب عبدالرحيم كمال، الذي يتواجد بمسلسل "دهشة" الذي يقوم ببطولته يحيى الفخراني، وهو المسلسل الرابع للمؤلف، والثالث له مع الفخراني، بعد أن قدما من قبل "شيخ العرب همام"، "الخواجة عبدالقادر».

وتتواجد المؤلفة مريم نعوم بعملها الرابع في الدراما، والذي يحمل اسم "سجن النساء"، وتقوم ببطولته نيللي كريم.

كل المؤشرات تؤكد أن سيطرة المؤلفين الشباب على الدراما واختفاء الكبار من الساحة في الفترة الحالية، ساهما في تطور النصوص الدرامية التي باتت قريبة من الواقع إلى حد كبير.

في ظل الصراع المشتعل عبر المحطات الفضائية، بين الأعمال الدرامية في شهر رمضان، من أجل الفوز بمشاهدة الجمهور في النهاية، كان هناك منافسة من نوع خاص، حسمت لصالح نجمات الدراما في النهاية.

ويشهد شهر رمضان الجاري إطلالات خاصة لعدد من النجمات اللاتي فرضن أنفسهن وبقوة على الشاشة، حتى إن بعضهن جاء أداؤهن المتميز بفضل مخرجات وكذلك كاتبات سيناريو، حتى صار التفوق النسائي هو السمة الأبرز.

عرض / أحمد الريدي

# نجمات الدراما يتفوقن على رجالها في رمضان

### بطلات «سجن النساء»

الثلاثي نيللي كريم وروبي ودرة، استطعن أن يحققن نجاحا كبيرا في الدراما هذا العام، من خلال مسلسل «سجن النساء» الذي كتبت قصته الراحلة فتحية العسال، وقامت بكتابة السيناريو والحوار الخاص به مريم نعوم، بينما الإخراج كان لكاملة أبوذكري، وهو فريق نسائي خالص.

الغريب أن مساحة الأدوار الخاصة بالثلاثي لم تكن واحدة، حيث ظهرت روبي في العمل بعد انتصاف حلقاته، ومع ذلك كان لظهورها وقع خاص، ورغم تقديم الفنان الشاب أحمد داود لدور مميز في العمل، فإن البطلات تفوقن عليه بمراحل، وذلك إلى جوار الفنانة سلوى خطاب ونهى العمروسي ونسرين أمين.

أما في «سرايا عابدين» فكان للبطلات ظهور يتفوق على الخديوي نفسه، واستطاعت غادة عادل أن تقدم دورا مميزا من خلال العمل الذي كتبته هبة مشاري، ومن إخراج عمرو عرفة، حيث تقدم غادة دور «شمس قادين» في المسلسل الذي يعرض عبر شاشة «MBC مصر».

### خماسي «السبع وصايا»

على الجانب الآخر، شهد مسلسل «السبع وصايا» الذي كتبه محمد أمين راضي، ويخرجه خالد مرعي، تفوقا كاسحا لبطلاته، خاصة أن الدراما التي كتبها مؤلف العمل، تمنح البطلات القدرة على النجاح، فشكلت رانيا يوسف إلى جوار سوسن بدر ثنائيا متجانسا للغاية، كما ظهرت هنا شيحة كما لم تظهر من قبل، بالإضافة إلى ناهد السباعي، والفنانة آيتن عامر التي تفوقت على شقيقتها وفاء عامر هذا العام.

### هند صبري تعود إلى الكوميديا

أما مسلسل «إمبراطورية مين؟»، فقد أعاد هند صبري مرة أخرى إلى الكوميديا، وهو المسلسل الذي يتفوق العنصر النسائي من خلاله، خاصة أن العمل هو فكرة هند صبري، وقامت بكتابته غادة عبدالعال، بينما تولت مريم أبوعوف المهمة الإخراجية، وهو يعد التعاون الثاني بين هند صبري والمؤلفة بعد مسلسل «عايزة أتجوز»، الذي حقق نجاحا كبيرا وظهرت من خلاله هند صبري في دراما الكوميديا.

وفي تجربتها الأولى على الشاشة الصغيرة، كانت هيفاء وهبي تسرق الكاميرا ممن حولها، وذلك من خلال مسلسل «كلام على ورق» الذي قام بإخراجه محمد سامي، وكان العمل بمثابة ليلة ميلاد جديدة لهيفاء وهبي الممثلة، بعد تجربتين سينمائيتين لم يكتب لإحداهما الاستمرار.

الملاحظ أن بعض الفنانين استطاع أن يقدم نجاحا مميزا في شهر رمضان الجاري، إلا أن تفوق النجمات كان كاسحا، وهو ما خدمته الدراما التي قدمت، خاصة أنها اعتمدت في بعض الأوقات على المواقف الإنسانية الدرامية، التي تفوقت فيها النساء على الرجال.

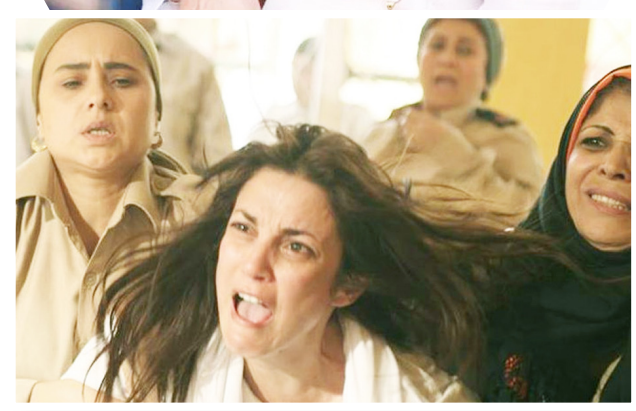

# الأطفال يتقاسمون الكاميرا مع الكبار في دراما رمضان

القاهرة / ... الريدي:

بعيدا عن صراع الأسماء، ومحاولة كبار النجوم جذب الجمهور في دراما رمضان، استطاع الأطفال رغم حداثة عهدهم بالكاميرا، أن يفرضوا أنفسهم على المشاهد، ويتقاسموا شاشة العرض مع النجوم.

فالأعمال الدرامية التي تعرض في شهر رمضان الجاري، برز عدد من الأطفال في أحداثها، وذلك من خلال عدد من المسلسلات المختلفة التي تعرض، فهند صبري بمسلسلها الجديد "إمبراطورية مين؟" الذي يعرض عبر شاشة "MBC مصر"، لم تكن هي ومحمد شاهين وعزت أبو عوف أبطال العمل، بل إن الأطفال كانوا شريكا أساسيا في الأحداث، خاصة أن المسلسل يقدم الأطفال باعتبارهم الجيل الأصغر، وتأثير السنوات الثلاث التالية لثورة الخامس والعشرين من يناير عليهم، ومن بين الأطفال يظهر أحمد داش، الذي كان أول ظهور له من خلال فيلم "لا مؤاخذة".

### أطفال "السرايا"

على الجانب الآخر يعد مسلسل "سرايا عابدين" الذي يقدم دراما مستوحاة من عهد الخديوي إسماعيل، واحدا من الأعمال التي تضم أطفالا برزوا من خلال الشاشة هذا العام، خاصة أن العمل يرصد حياة هؤلاء الأمراء في ذلك الوقت، ولعل الطفل محمد فخراني واحدا ممن تركوا انطباعا جيدا لدى المشاهد، رغم وفاته مسموما في الأحداث، ومغادرته المسلسل مبكرا، ولكنه ظل عالقا في ذهن المشاهد.

ومن فخراني السرايا، إلى فخراني "صاحب السعادة"، حيث يشارك الطفل أيضا في المسلسل الذي يقوم ببطولته عادل إمام ولبلبة، إلى جوار مجموعة كبيرة من الأطفال الذين يظهرون كأحفاد لبهجت أبو الخير الذي يقدم دوره عادل إمام، ويشارك إلى جوار الفخراني عدد من الأطفال، من بينهم ماريا إدوارد، وندى سيف النصر.

وهم حاضرون بقوة في الأحداث، خاصة أن العمل يرصد بشكل كوميدي العلاقة بين بهجت أبو الخير وأحفاده، والمشاكل اليومية التي تقع داخل المنزل، وكيفية تصرف أطفال الجيل الحالي تجاهها.

### كندة علوش تفقد ابنها في "عد تنازلي"

وفي مسلسل "عد تنازلي" الذي يقوم ببطولته عمرو يوسف وكندة علوش وطارق لطفي، فالطفل من خلاله كان هو المحرك الرئيسي للأحداث، خاصة أن مقتل ابن كندة علوش جعل والده يسعى للثأر من طارق لطفي، الذي تسبب في مقتل الطفل أثناء القبض على والده، وهو ما جعل الحدث محركا رئيسيا لقصة المسلسل، الذي كتبه تامر إبراهيم ومن إخراج حسين المنباوي.

وفي قرية "دهشة" التي تحمل اسم المسلسل الذي يقوم ببطولته يحيى الفخراني، ظهر الأطفال الذين قدموا دور أحفاد "باسل حمد الباشا" الذي قام بدوره يحيى الفخراني، حيث كان لهم معزة كبيرة في قلبه.

وعلى الرغم من كونهم أطفالا مازالوا في بداية الطريق، يستكملون دراستهم إلى جوار تقديم أدوار بسيطة في الأعمال، إلا أنهم استطاعوا أن يفرضوا أنفسهم على الشاشة بفضل التلقائية التي تعاملوا بها في الأدوار، وخفة الدم التي تمتع بها البعض.

## لتسوية قضية تتعلق بالتورط مع كبار دور نشر في زيادة أسعار الكتب الإلكترونية

# آبل تتآمر على الثقافة وتدفع الفاتورة

واشنطن / متابعات :

وصلت شركة أبل إلى تسوية قضية امتدت لسنتين ومتعلقة برفع أسعار الكتب الإلكترونية.

وبدأت القضية في عام 2012، حيث تم تقديم شكوى منْ قبَل وزارة الثقافة الأميركية إلى مكتب مكافحة الاحتكَار تتَهم فيها ابل بالتآمر مع خمسة من ناشري الكتب الإلكترونية في محاولة لزيادة أسعار كتبهم الالكترونية.

ووافقت شركة آبل على دفع حوالي 450 مليون دولار لتسوية القضية التي تتهم فيها بالتآمر مع خمس من كبار دور النشر لزيادة أسعار الكتب الإلكترونية، وفقًا لسجلات المحكمة الصادرة الأربعاء.

وتستند التسوية على الاستئناف الذي خسرته الشركة العام الماضي والذي حكم بأن آبل انتهكت قوانين مكافحة الاحتكار الخاصة بالأسعار، وذلك بعد التآمر مع دور النشر لرفع أسعار الكتب الإلكترونية وهو ما يعرقل مساعي الحكومات في نشر الثقافة والتشجيع عليها.

وكانت آبل انكرت تورطها في هذا العمل، حيث قالت كريستين هوغت، المتحدثة باسم الشركة «نحن لم نخطئ ونؤمن بأن تقييمًا عادلا للحقائق سيُظهر ذلك».

وفي حال الموافقة على التسوية من قبل القضاء، سيذهب مبلغ 400 مليون دولار للمستهلكين، في حين ستدفع الشركة 20 مليون دولار إضافية كأجور قانونية.

وكان المحامون الذين رفعوا قضية جماعية باسم المستهلكين و33 ولاية أميركية، يعتزمون طلب تعويض بقيمة 840 مليون دولار عن الضرر الذي لحق بالمستهلكين الذين تأثروا بالأسعار المرتفعة للكتب الإلكترونية.

أما بالنسبة لدور النشر التي اتهمت بالتآمر مع «آبل»، فهي «هاشيت بوك غروب»، و«هاربر كولينز ببليشرز»، و«بنغوين غروب»، و«ماكميلان»، و«سيمون آند شوستر».

وكانت دور النشر توصلت سابقًا لتسوية القضية. وفي حُكم صادر عام 2013، وجدت المحكمة أنّ ابل مُذنبة بارتكاب انتهاكات لقوانين مكافحة الاحتكار.

وفي وقت سابق وجهت الحكومة الامريكية إتهاماً لشركة آبل بالتلاعب مع الناشرين للسيطرة على أسعار بيع الكتب الالكترونية .

وأكد قاضي المحكمة حينها أن آبل قد تآمرت مع بعض الناشرين لاحتكار السوق والتضييق على التنافس في بيع الكتب وهو الاتهام الذي رفضته شركة آبل وحاولت التنصل منه.

في حين اعترف بعض الناشرين وقاموا بدفع تسويات بمبالغ مختلفة حيث دفعت دار نشر بنغوين مثلاً مبلغ 75 مليوناً ودفعت ماكميلان 26 مليوناً لتسوية القضية.

وكانت شركة آبل الأميركية ازاحت الستار عن برنامجها المصمم لكي يسمح لأي شخص بإعداد كتاب دراسي تفاعلي جديد يمكن استخدامه عبر الكمبيوتر اللوحي «آي باد».

وكانت آبل قالت إنها وقعت بالفعل اتفاقيات مع اثنتين من كبرى دور نشر الكتب الدراسية واللتين تسيطران حاليًا على 90 % من سوق الكتب الدراسية في الولايات.

وكانت شركة أبل عززت حضورها في سوق الكتب الإلكترونية والتعليم مع إطلاقها نسخة المحدثة من تطبيق iBooks للكتاب .

وأعلنت الشركة الأميركية في وقت سابق في حدث أقيم بمدينة نيويورك عن خطتها لإعادة هيكلة صناعة التعليم وتقديم الكتب المدرسية عبر الآيباد في المدارس.

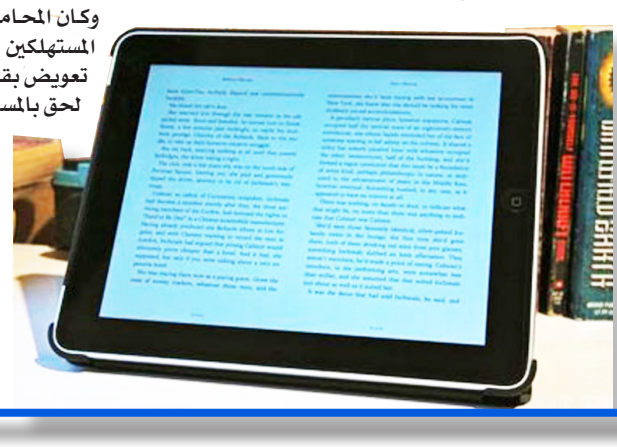

## نص

# لماذا تقرأون لي ؟!

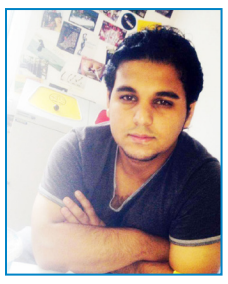

ضياء دماج

لماذا تقرأون لي..
وبعضٌ مني مهشم..
بعضٌ مني مسفوح..
وبعض مني ملح..
لماذا تقرأون لي..
وأنا لا أتكلم عن أحلام الأرانب..
أنا لا اعبر عن اقتراحات الظل
.. انا لا أخبركم كم الأشجار حزينة
..لانها تنام واقفة..
لأنها لاتستلقي..
وإذا استلقت ماتت..
لماذا تقرأون لي.. وأنا اتعمد الهروب من احلام السنابل..
وانا لااكتب عن الأماني التي تأتي قبل الموت ..
لماذا تقرأون لي وانا لاأكتب للمطر
.. لماذا تقرأون لي .. وأنا أنسى كل شيء يمر بي
.. حتى أني نسيت حبيبتي الجميلة على شط من الأوهام..
على مرفأ اللاشيء..
ونسيت أني وعدتها.. أننا سنلتقي
..هناك ثم نفكر بهدوء بما نحمله من موسيقى وندم
.. لماذا تقرأون لي.. وأنا لم اعد قادرا على اختراع أقدام للطريق..
واقتراح فكرة جديدة للقصيدة
.. لماذا .. وأنا عندما يسألني احد ما عن شيء..
أشير إلى امرأة ما ..وأقول ..علق سؤالك هناك.. ..
صدقوني لم اعد صالحا لشيء..
فانا أخبئ لآخر أنثى رقصت على جسدي.. هزيمة..
ولآخر قلم ظل يراود أصابعي.. خيبة أمل..
ولآخر حلم مر بي.. كميناً..
أتعرفون كيف تكون كمائن الأحلام..
سأخبركم..
عندما يمر الحلم..
أحاول تمرير الواقع بجانبه..
الحلم يقع.
. وأنا استيقظ..
وبجيبي وعود سأقدمها لكم في رأس السنة القادمة..
بجيبي قصائد.. شهية.. ومغرية..
وفي يدي عصا موسى.. اضرب بها على قلوبكم.. فإذا بها محبة تسعى..
افعل كل هذا بكم ..
وانتم مازلتم واهمين بأنكم تقرأون لي..
فلماذا إذا ..!